عرب وعالم

# كرزاي يقول إن الولايات المتحدة تريد التلاعب به

باريس / 14 أكتوبر / رويترز :
في أول رد فعل مع اقترابه من الفوز في الانتخابات الرئاسية الأفغانية اتهم الرئيس الأفغاني حامد كرزاي الولايات المتحدة بالتنديد بأصدقائه وأقاربه في محاولة لتقويض وضعه وجعله أكثر ليونة.
وأدان كرزاي خلال مقابلة شملت مجموعة واسعة النطاق من الموضوعات مع صحيفة «لوفيجارو» اليومية الفرنسية نشرت يوم أمس الاثنين الغارة الجوية التي شنها حلف شمال الأطلسي الأسبوع الماضي على شاحنات مخطوفة لنقل الوقود وقال إنه يساند تعديلات اطلع عليها في الخطط العسكرية الأمريكية في أفغانستان.
وكشف كرزاي الذي يقترب من تحقيق الفوز في انتخابات الرئاسة التي أجريت الشهر الماضي عن توتر في العلاقات مع الولايات المتحدة وقال إن انتقاد الولايات المتحدة لمحمد قاسم فهيم المرشح معه في الانتخابات لمنصب نائب الرئيس إنما يستهدفه هو شخصيا في واقع الأمر.
وأكد أن «الأمريكيين يهاجمون كرزاي بأسلوب مخادع لأنهم يريدونه ألين عريكة. إنهم مخطئون. من مصلحتهم.. أن يحترم شعب أفغانستان رئيسه.»
كما ذكر كرزاي أن اتهامات بأن أخاه فاسد لا أساس لها مضيفا أن سفارة الولايات المتحدة في كابول لم ترد مرتين على طلباته المكتوبة بتقديم دليل.
وأشار كرزاي لصحيفة «لوفيجارو» إلى أنه يرحب بمراجعة استكملت في الآونة الأخيرة للإستراتيجية العسكرية في أفغانستان التي يضطلع بها الجنرال ستانلي مكريستال من الجيش الأمريكي والتي لم تعلن تفاصيلها بعد.
وذكر الرئيس الأفغاني أن مكريستال أطلعه على الاقتراحات التي تؤكد تقديم حماية الشعب الأفغاني على قتل متشددي طالبان.
وقال «أوافق على ذلك مئة بالمائة.» لكنه أضاف أن الجنرال مخطئ في الخلط بين عصيان الأفغان والإرهاب قائلا «العصيان أمر مختلف تماما عن الإرهاب. إنه شأن أفغاني داخلي.»
كما ذكر كرزاي أن مكريستال أكد له أنه لم يصدر بنفسه الأمر بتنفيذ ضربة جوية يوم الجمعة الماضي على شاحنات مخطوفة لنقل الوقود. وكان مسؤولون أفغان صرحوا بأن العديد من المدنيين قتلوا في الهجوم.
وقال «يا له من خطأ في التقدير. أكثر من 90 قتيلا بسبب شاحنة تعطلت على أي الأحوال في مجرى نهر. لماذا لم يرسلوا قوات برية لاستعادة شاحنة نقل الوقود. لكن الجنرال مكريستال اتصل هاتفيا ليعتذر ويقول إنه لم يصدر الأمر بنفسه بتنفيذ الهجوم.»

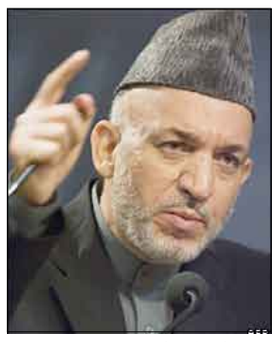
حامد كرزاي

## فيما أمريكا تعارض

# إسرائيل تسمح ببناء منازل جديدة للمستوطنين في الضفة الغربية

واشنطن/القدس/ 14أكتوبر/ رويترز:
أكدت الولايات المتحدة يوم أمس الاثنين معارضتها لمشروع أقرته إسرائيل لبناء 455 منزلا في الضفة الغربية.
وكرر روبرت جيبز المتحدث باسم البيت الأبيض أمس الاثنين إدانة الولايات المتحدة لمشروع البناء. وسئل هل كان يعتقد يوم الجمعة عندما أدانت الولايات المتحدة هذه الخطوة قبل إقرارها أن الإدانة ستجعل إسرائيل تعدل عن موافقتها على المشروع فقال «أعتقد أن قرار الموافقة (على البناء) اتخذ قبل ذلك.»
وكان جيبز قد عبر يوم الجمعة الماضية عن الأسف لما أعلن عن خطط إسرائيلية للموافقة على بناء المزيد في المستوطنات. ووصف تلك الموافقة الإسرائيلية بأنها غير متسقة مع خطة السلام القائمة منذ وقت طويل.
ووافقت إسرائيل أمس الاثنين على خطة البناء التي كان مسؤولون إسرائيليون قد أعلنوا يوم الجمعة الماضية أن رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو يعتزم إقرارها.
ويعيش نحو 500 ألف إسرائيلي في الضفة الغربية والقدس الشرقية وهي أراض احتلتها إسرائيل في حرب 1967م ويقول الفلسطينيون أن المستوطنات التي أعلنت محكمة العدل الدولية أنها غير شرعية تحرمهم من إقامة دولة لها.
وكانت إسرائيل قد أقرت أمس الاثنين تصاريح بناء 455 منزلا جديدا للمستوطنين في الضفة الغربية المحتلة في خطوة تعارضها الولايات المتحدة والفلسطينيون لكنها قد تمهد الطريق أمام تجميد البناء الذي تطالب به واشنطن.
وتوضح قائمة وزارة الدفاع لأولى التصاريح الممنوحة لهذه المنازل منذ تولي رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو في مارس الماضي أنها ستقام في مناطق قالت إسرائيل أنها تعتزم الاحتفاظ بها في أي اتفاق سلام يجرى التوصل اليه في المستقبل مع الفلسطينيين.
وقال المفاوض الفلسطيني صائب عريقات: إن قرار إسرائيل يقوض أي اعتقاد بانها شريك يوثق به في عملية السلام.
وأعلن مسؤولون إسرائيليون يوم الجمعة الماضية عزم نتنياهو الموافقة على مشاريع البناء الجديدة في الضفة الغربية ما أثار إدانة سريعة من البيت الأبيض.
وفي إسرائيل ينظر على نطاق واسع للتصاريح التي وقعها وزير الدفاع أيهود باراك لبناء 445 وحدة سكنية على أنها محاولة من جانب نتنياهو لتهدئة الأعضاء المؤيدين للاستيطان في حكومته وأعضاء حزب ليكود قبل الموافقة على تجميد البناء.

روبرت جيبز المتحدث باسم البيت الابيض خلال ايجاز صحفي يومي بالبيت الابيض في واشنطن يوم 5 فبراير

وأشار بنحاس فالرشتاين احد زعماء المستوطنين إلى انه «تمويه كبير» ملمحا إلى أنها مجرد بادرة رمزية لإخفاء نية حقيقية للاذعان للضغط الأمريكي للحد من التوسع الاستيطاني.
وكان الرئيس الأمريكي باراك أوباما ضغط على نتنياهو في محاولة لزيادة احتمالات اتخاذ الدول العربية خطوات لتطبيع العلاقات مع إسرائيل من اجل تجميد بناء المستوطنات حتى يمهد الطريق أمام استئناف محادثات السلام الإسرائيلية الفلسطينية المتوقفة منذ ديسمبر الماضي .
في غضون ذلك أكد مسؤول حكومي إسرائيلي رفيع أن إعلان الموافقة على تصاريح البناء خطوة تجاه حزمة تدابير قد تتضمن « قيوداً شديدة على النمو الاستيطاني» وربما تجميدها.
وأشار إلى أن نواب إسرائيليون يمينيون يواصلون ضغوطهم على نتنياهو لمئات المتظاهرين المحتشدين قرب مستوطنة معاليه ادوميم ان اسرائيل ينبغي ألا تسمح لحلفائها المقربين مثل الولايات المتحدة بارغامها على تجميد الاستيطان.
وعلى الصعيد نفسه أوضح الوزير دانييل هرشكوفيتز الذي يؤيد حزبه التوسع الاستيطاني أن هناك أشياء معينة نقولها حتى إلى اقرب الأصدقاء. نحن حكومة مستقلة وسنتخذ القرارات الصحيحة من اجل دولة إسرائيل.
وقاوم نتنياهو أي تجميد كامل واوضح أن من الضروري استيعاب « النمو الطبيعي» لعائلات المستوطنين. كما يجري حالياً بناء نحو 2500 وحدة سكنية في المستوطنات، وأكد مسؤولون إسرائيليون أن هذه المشاريع ستستمر.
ويطالب الرئيس الفلسطيني محمود عباس بتجميد الاستيطان كشرط للعودة إلى محادثات السلام.
ومن المقرر أن يعود المبعوث الأمريكي الخاص للشرق الاوسط جورج ميتشل إلى المنطقة في وقت لاحق من الأسبوع الجاري في محاولة لوضع اللمسات الأخيرة لاتفاق بشأن المستوطنات قبل اجتماع محتمل بين نتنياهو وعباس وأوباما على هامش اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة التي تبدأ في 23 سبتمبر أيلول.
من جانبه قال عريقات في بيان: « قرار إسرائيل الموافقة على بناء أكثر من 450 وحدة استيطانية جديدة يلغي أي تأثير لتجميد الاستيطان حين يعلن وإذا أعلن.»
ولم يتضح على الفور موعد البدء في بناء الوحدات الجديدة.
إلى ذلك أشار ياريف اوبنهايمر من حركة السلام ألان التي تعارض المستوطنات إلى انه في السابق كان من المعتاد أن يمر نحو عام عقب إصدار التصاريح قبل بدء البناء.
وحددت وزارة الدفاع خطة البناء على النحو التالي.. 149 منزلاً في هار جيلو و12 في الون شيفوت و84 في مودين عليت و76 منزلا في بسكات زئيف و25 في كادار و20 في مسكوت و89 في معاليه ادوميم.
وتقع معظم المستوطنات بالقرب من القدس والباقي في وادي الأردن إلى الشرق أو قرب وسط إسرائيل.

# وكالة الطاقة تؤكد وصولها إلى طريق مسدود مع إيران بشأن القضايا الرئيسية

فيينا/ 14أكتوبر/رويترز:
أكدت الوكالة الدولية للطاقة الذرية التابعة للأمم المتحدة يوم أمس الاثنين إنها وصلت إلى «طريق مسدود» مع إيران بشأن القضايا الرئيسية المتعلقة بالثقة لكنها وصفت تلميحات إسرائيل وفرنسا بأنها أخفت دليلاً على أنشطة إيران المزعومة لإنتاج قنبلة نووية بأنها لا أساس لها من الصحة.
وربما أتت تصريحات المدير العام للوكالة محمد البرادعي في الوقت المناسب للقوى الغربية التي ستحاول في الأسابيع المقبلة اقناع روسيا والصين بالحاجة إلى تشديد العقوبات على طهران.
وذكرت الوكالة الدولية للطاقة الذرية في تقرير لها يوم 28 أغسطس الماضي أن إيران التزمت بمطلب للوكالة بتشديد الرقابة على عمليات تخصيب اليورانيوم بمنشأة نطنز وسمحت لمتفشي الوكالة بوصول جزئي إلى مفاعل يعمل بالماء الثقيل يمثل مبعث قلق فيما يتعلق بالانتشار النووي.
لكن التقرير أوضح أيضاً أن إيران ركبت آخر جهاز آخر من أجهزة الطرد المركزي لتصل إلى 8300 جهاز الأمر الذي يعزز قدرتها على تخصيب اليورانيوم وإنها لا تزال تعرقل تحقيقاً للوكالة في مزاعم بشأن محاولتها استخدام عملية التخصيب في صنع أسلحة.
وفي خطاب ألقاه في مستهل اجتماع فصلي لمجلس محافظي الوكالة الدولية للطاقة الذرية التي تضم 35 دولة اكد البرادعي انه باستثناء بادرتي التعاون الجديدتين من جانب إيران « فقد وصلنا إلى طريق مسدود فيما يتعلق بالقضايا الأخرى المتصلة بالبرنامج النووي الإيراني.»
وأشار البرادعي إلى تعطل التحقيق بشأن عملية التسلح ورفض إيران تعليق التخصيب كما يطالب مجلس الأمن وتقاعسها عن تطبيق بروتوكول الوكالة الذي يسمح بمد نطاق عمليات التفتيش إلى ما يتجاوز المواقع النووية المعلنة.
ويشتبه الغرب في أن إيران تحاول صنع قنابل نووية والتستر خلف واجهة البرنامج النووي المدني في حين تؤكد إيران أنها ترغب فقط في توليد الكهرباء من خلال تخصيب اليورانيوم.
إلى ذلك صرح الرئيس الإيراني محمود أحمدي نجاد أمس الاثنين بأن إيران ستواصل عمليات التخصيب بصرف النظر عن المخاطرة بالتعرض للمزيد من العقوبات.
فيما وصف تقرير الوكالة معلومات المخابرات الغربية التي توحي بأن طهران جمعت سرا بين عمليات تخصيب اليورانيوم واختبارات تفجيرية في الجو وجهود إعادة تصميم صاروخ بما يسمح له بحمل رأس نووية بأنها معلومات قوية.
وكان البرادعي قد دعا إيران إلى أن تدحض هذه المعلومات بان تسمح للوكالة الدولية بحرية الوصول إلى الوثائق والمواقع والمسؤولين النوويين المشار إليهم بدلا من الاكتفاء بوصف تلك الاستخبارات بأنها ملفقة.
وقال البرادعي: « فزعت من مزاعم بعض الدول الأعضاء والتي تسربت لوسائل الإعلام بأنه جرى حجب المعلومات عن المجلس. هناك دافع سياسي وراء تلك المزاعم ولا أساس لها من الصحة.»
وتابع قائلاً: « تلك المحاولات التي تهدف للتأثير على عمل (طاقم التفتيش التابع للوكالة لضمان عدم انتشار الأسلحة النووية) والحد من استقلاليته وموضوعيته هي انتهاك... لقوانين الوكالة الدولية للطاقة الذرية ولذلك ينبغي أن تتوقف فورا.»
لكنه شدد على خطورة معلومات المخابرات، مطالباً إيران بتسهيل وصول المفتشين للمواقع النووية.
وكانت إيران قد أشارت مرارا إلى أن تلك المسألة برمتها «منتهية».
من جهة أخرى أوضحت وزارة الخارجية الإسرائيلية أن تقرير الوكالة الدولية للطاقة الذرية لا يعكس كل ما تعلمه الوكالة عن « جهود إيران لمواصلة مسعاها في البرنامج (النووي) العسكري.»
وراحت إسرائيل العدو اللدود لإيران والتي يعتقد أنها تمتلك الترسانة النووية الوحيدة في الشرق الأوسط تضغط على القوى الست العالمية الكبرى لتكثيف الجهود من أجل وقف النشاط النووي الإيراني عن طريق فرض عقوبات قاسية أو اللجوء إلى تحرك عسكري كملاذ أخير.
إلى ذلك أكد وزير الخارجية الفرنسي برنار كوشنر الأسبوع الماضي أن الوكالة الدولية للطاقة الذرية لم تنشر بعد مرفقات النتائج الخاصة بإيران والتي وصفها بأنها هامة لتقييم الأبعاد العسكرية المحتملة لبرنامج تخصيب اليورانيوم الإيراني.
وأخبر دبلوماسي كبير وثيق الصلة بالوكالة الدولية للطاقة الذرية رويترز أن الوكالة جمعت معلومات إضافية حول الجوانب العسكرية المزعومة لبرنامج إيران النووي إلا أنه لم يتم بعد التأكد من صحة هذه المعلومات ولذلك لم تنشر حتى ألان.
من جانبه أفاد مسؤول بارز آخر وثيق الصلة بالوكالة الدولية في فيينا أن» البرادعي قلق من الموقف المشابه الذي سبق حرب العراق والذي ينشأ عندما تضخم بعض الدول من بواعث القلق بشأن معلومات لم تمر باختبار الصدق ثم ينتهي الأمر بلوم الوكالة الدولية على العمل العسكري.»

## عواصم العالم

### المعارضة في الجابون تطلب إعادة فرز الأصوات في انتخابات الرئاسة

ليبرفيل / 14 أكتوبر / رويترز :
دعت المعارضة الجابونية يوم أمس الاثنين إلى إعادة فرز الأصوات في الانتخابات المتنازع على نتائجها والتي أتت بابن الرئيس عمر بونجو الذي حكم البلاد لفترة طويلة إلى السلطة.
وتمثل الدعوة المشتركة التي وجهها 17 مرشحا في مؤتمر صحفي بليبرفيل أول بيان علني منذ تسبب إعلان فوز علي بن بونجو يوم الخميس الماضي في اشتباكات عنيفة بالشوارع وأعمال نهب في الدولة المنتجة للنفط بوسط أفريقيا.
وأكد المرشحون ومن بينهم وزير الداخلية السابق اندريه مبا اوبامي الذي كان المرشح الأوفر حظا بالفوز "نطالب بإعادة فرز الأصوات في الانتخابات التي قاطعها رئيس لجنة الانتخابات على أساس النتائج الواردة من جميع مراكز الاقتراع."
وأضافوا في البيان من دون إعطاء مزيد من التفاصيل عن شكل التحرك الذي سيقومون به "ندعو الشعب الجابوني بالبقاء في حالة تعبئة ويقظة من أجل التصعيد."
وطالبوا بتحقيق دولي "لتحديد خطورة الأحداث وانتهاكات حقوق الإنسان والمسؤوليات عن حمام الدم الحقيقي هذا."
وتردد أن شخصين على الأقل قتلا في أعمال شغب ونهب في بور جنتي وهي مركز نفطي في الجابون الأسبوع الماضي قبل أن تفرض السلطات حظرا للتجول وتزيد من أعداد قوات الجيش والشرطة.
كما شهدت العاصمة ليبرفيل احتجاجات في الشوارع لفترة قصيرة.

### مقتل خمسة بغارة صاروخية في باكستان يعتقد أنها أمريكية

برانشاه (باكستان) / 14 أكتوبر / رويترز :
أكد مسؤولون من المخابرات وسكان أن طائرة بدون طيار يعتقد أنها أمريكية أطلقت صواريخ على مخبأ متشددين من حركة طالبان في منطقة وزيرستان القبلية بشمال باكستان امس الاثنين فقتلت خمسة متشددين.
وقع الهجوم قرب بلدة مير علي وهي مأوى رئيسي لمتشددين مرتبطين بتنظيم القاعدة وحركة طالبان في مناطق القبائل في باكستان عند الحدود الأفغانية.
وأضاف أحد السكان رفض تعريف نفسه لرويترز في اتصال هاتفي «طوق المتشددون المنطقة ولا يسمح لأحد بالوصول إلى موقع الهجوم.»
وأشار مسؤول من المخابرات إلى أن منزلا شديد التحصين يملكه أحد رجال القبائل ويستخدمه متشددون استهدف في الهجوم. وأضاف «قتل خمسة متشددين وكلهم من الأوزبك.»
وقتل بيت الله محسود زعيم طالبان الباكستانية الشهر الماضي في هجوم مماثل بمنطقة جنوب وزيرستان المجاورة.
وتتزايد أعمال العنف التي ينفذها المتشددون على نحو مطرد في أنحاء الشمال الغربي منذ عينت طالبان القائد الشاب حكيم الله محسود الذي كان معاونا لبيت الله محسود زعيما جديدا الشهر الماضي.
وقتل خمسة جنود باكستانيين في انفجار لغم أرضي في جنوب وزيرستان أمس الأول الأحد.
وقال سكان إن قوات الأمن تبادلت إطلاق النار أيضا مع متشددين لكن لم ترد تقارير عن سقوط قتلى أو جرحى.
وفي السياق نفسه شنت القوات الباكستانية هجوما على المتشددين في منطقة خيبر القبلية الأسبوع الماضي في أعقاب هجوم انتحاري قتل فيه 22 من أفراد قوات حرس الحدود في المعبر الحدودي الرئيسي إلى أفغانستان يوم 27 أغسطس آب الماضي.
وممر خيبر طريق رئيسي لنقل الإمدادات بالشاحنات من ميناء كراتشي الباكستاني إلى القوات الغربية التي تقاتل المتشددين من حركة طالبان وتنظيم القاعدة وهو أيضا معقل لحكيم الله.
وثمة روابط قوية بين حركتي طالبان في باكستان وأفغانستان حيث يتزايد العنف أيضا ويقاتل متشددون السلطات والقوات الأجنبية التي تساندها.
وأفاد مصدر مسؤول أن قوات الأمن الباكستانية قتلت 33 متشددا أمس الأول الأحد في منطقة ممر خيبر. ووفقا لبيان رسمي ارتفع بذلك عدد المتشددين القتلى إلى 120 خلال الأسبوع المنصرم. ولا تتوافر بيانات مستقلة عن عدد القتلى والجرحى.
وفضلا عن الفصائل المتشددة المتمركزة في خيبر فر مقاتلون آخرون إلى هناك هربا من هجوم إلى الشرق على معقل حركة طالبان في وادي سوات شنه الجيش الباكستاني أواخر ابريل نيسان الماضي.
وساعد استعراض القوة العسكرية في سوات وأماكن أخرى على تهدئة المخاوف لدى الحلفاء الغربيين من أن تفشل باكستان المسلمة المسلحة نوويا في التصدي للمتشددين الإسلاميين.

## أفغانستان توتر علاقات القادة الأميركيين

تناول الكاتب الأميركي روبرت هاديك الأوضاع في أفغانستان وتداعياتها على العلاقات بين المسؤولين الأميركيين من عسكريين ومدنيين، في ظل احتمال توتر الأجواء بين إدارة أوباما والقوات المسلحة بشأن إستراتيجية الحرب على أفغانستان.
وقال الكاتب في مقال له نشرته مجلة فورين بوليسي الأميركية إنه يحتمل أن يتسبب تقرير قائد قوات حلف شمال الأطلسي (الناتو) في أفغانستان الجنرال الأميركي ستانلي مآكريستال في توتر الأجواء بين إدارة الرئيس الأميركي باراك أوباما والقوات المسلحة.
وأضاف أنه من المحتمل أن تندلع حرب تراشق الاتهامات ورفع اللوم وتحمل المسؤولية بين كل من صناع السياسة في البيت الأبيض وبين الجنرال ماكريستال وهيئة العاملين معه والمدافعين عنهم في وزارة الدفاع الأميركية (البنتاغون).
ومضى هاديك إلى أنه من الممكن أن يستمر ذلك التوتر في العلاقات بين المدنيين والعسكريين الأميركيين طيلة بقاء القوات الأميركية في أفغانستان وربما إلى ما بعد ذلك.
وأضاف الكاتب أنه يفترض أن يكون تقرير ماكريستال سريا ولكن بعض الشخصيات مجهولة الهوية سربت مضمونه وما يحتويه من أفكار إلى صحيفة واشنطن بوست الأميركية بهدف دعم وحماية ماكريستال والقوات المسلحة النظامية في مواجهة مسؤولي البيت الأبيض الذين وصفهم بكونهم لا يولون ثقة للتقرير الذي يقيم الأوضاع الميدانية أفغانستان.
كما أعرب أولئك الموظفون عن رغبتهم في تسريب محتويات التقرير من أجل أن يعززوا من مواقفهم ويضعوا هيئة البيت الأبيض في موقف دفاعي.
وبهدف تقرير ماكريستال والمدافعون عن التسريبات إلى إظهار كيف أن الأهداف المحدودة المفترضة لحرب أوباما ستؤدي في نهاية المطاف إلى حرب واسعة ومكلفة وأهداف متغيرة لا ترسو على بر في البلاد.
ورغم أن التقرير الذي يقع في أكثر من 20 صفحة لم يكشف عن محتوياته بالكامل بعد, يقول العالمون ببواطن الأمور والمطلعون على التقرير إنه يقدم نظرة تشاؤمية للتحديات التي تعترض سبيل تنفيذ إستراتيجية أوباما في أفغانستان.
وأعلنت الإدارة الأميركية عن تدني سقف أهدافها لتحصرها في هزيمة تنظيم القاعدة وغيرها من

المجموعات المتطرفة والحيلولة دون حصولها على ملاذ آمن، ولكن هذا يتطلب في المقابل حملة كاسحة ضد التمرد تهدف لحماية الشعب الأفغاني وإقامة حكم رشيد وإعادة بناء الاقتصاد.
ويمضي هاديك إلى أن تقرير ماكريستال من شأنه تحويل مسؤولية البيت الأبيض في بناء الدولة الأفغانية إما إلى نقاش وعمل مشترك بين الكونغرس والشعب في مختلف أنحاء البلاد أو إلى تخفيض سقف الأهداف وراء تلك الحرب.
وأضاف أن التقرير يورد العديد من العقبات التي قد تمنع تحقيق النجاح وكذلك العوائق الخارجة عن نطاق سيطرة القوات المسلحة الأميركية مثل اعتقاد ماكريستال بأن للمسؤولين المدنيين دورا حيويا في تفعيل الحكومات المحلية الأفغانية ومكافحة الفساد.
وبينما يؤكد التقرير أن نتائج الانتخابات الرئاسية الأفغانية الأخيرة كانت قانونية, يشير إلى أن أهداف كل من حامد كرزاي وقوات التحالف ليست دائما منسجمة كما يجب أن تكون.
ويستطرد هاديك بأن بعض المسؤولين يقولون في مقابلات منفصلة إن تقييمات الجنرال ماكريستال تطالب بتبني ثقافة التقليل من المخاطرة باستعداء الناس من قبل القوات الأميركية وقوات الناتو عن طريق الاندفاع من قواعدهم والخروج من مركباتهم المدرعة لمطاردة المتمردين مشيا على أقدامهم بطريقة تقلل من الوفيات بين المدنيين الأفغان.
وبكلمات أخرى فإن الجنرال ماكريستال يقول "لا تحملوني المسؤولية عن نجاح كرزاي إن تبين أن الانتخابات شابها التلاعب والتزوير أو عن تغيب المسؤولين المدنيين أو عندما لا يسمح للجنود الأوروبيين بالقيام بدوريات الخفر".
ويقول هاديك إن التقرير يكشف عن الصراعات الدائرة بين صناع السياسة المدنيين والقادة العسكريين ومطالبة كل طرف للآخر بحل مشاكله الخاصة به, فهيئة البيت الأبيض تأمل في أن يقدم ماكريستال إستراتيجية واضحة لها احتمالات وفرص نجاح كبيرة في الحرب ومن شأنها تبديد الشعور بالقلق حول القضية الأفغانية.
ويريد ماكريستال من المسؤولين المدنيين عنه أن يعرضوا عليه أهدافا قابلة للتحقيق ومده بالموارد والمصادر المطلوبة كي يتمكن من إنجازها وتحقيقها.
ويضيف هاديك أن تقرير ماكريستال يقدم ضمنا نظرة متشائمة بخصوص تحقيق الانتصار في أفغانستان، مشيرا إلى أنه لو كان لدى الجنرال الأميركي والعاملين معه نظرة متفائلة فيما يتعلق بالتحدي الأفغاني لما كانت لديهم حاجة للاجتهاد والعمل الدؤوب لتوضيح المسؤولية عما يمكن أن يقع لاحقا.
ويختتم بالقول إنه في حال النصر سيشترك الجميع في نشوة النصر والفخر, وإن تقرير ماكريستال استباقي دفاعي من أجل دفع الملامة والتهم عن نفسه، وأضاف أن ذلك ليس بالأمر الجيد لكل من مهمة أميركا في الحرب على أفغانستان والعلاقات بين العسكريين والمدنيين على حد سواء.

**قواتنا المسلحة والأمن حارسة كل المكاسب وهي القلعة الحصينة في مواجهة الإرهاب والتخريب والعناصر الإجرامية الإمامية والعميلة**